

الثقافة الفكرية لتحسين المستمر لأوضاع الطلاب  
بمؤسسات التعليم في دول المسلمين

الجزء الحادي عشر

خاص بثقافة الأكاديميين والمتخصصين في كيفية معالجة  
أوضاع طلاب المؤسسات التعليمية بدول المسلمين

أسماء رؤساء فرق مقترح المشروع

أ.د. حسن البار	أ.د. عبد الله عبيد	أ.د. عبد الرحمن أليوبي
أ.د. عبد الله الحربي	أ.د. سعود قطب	د. حسن فلمبان
د. طلق السواط	د. عدنان تركي	د. ابراهيم علوي
أ.د. أميرة العطاس	د. أسامة عارف	

الملكية الفكرية  
الطبعة الأولى 2012

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلفين

© حسن بن عبد القادر حسن محمد البار، 1433 هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البار ، حسن عبد القادر حسن

الثقافة الفكرية للتحسين المستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم في دول  
المسلمين ج 11 / حسن عبدالقادر البار ، جدة، 1433هـ.

حسن عبد القادر حسن البار - جدة، 1433 هـ

246 ص ، 21 سم × 15 سم

ردمك : 978-603-00-9202-4

1- الثقافة 2 - التعليم - فلسفة أ. العنوان

ديوي 370.1 1433/1231

رقم الإيداع: 1433/1231

ردمك 978-603-00-9202-4

## مقدمه

نبدأ بـ "بسم الله الرحمن الرحيم" ثم نصلي على حبيبنا ونبينا وسيدنا محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، أما بعد

نقدم في هذا الكتاب ما يوضح عمق ومصداقية وأصاله كيفية التوصل لأوضاع طلاب المؤسسات التعليمية بدول المسلمين واستراتيجيات التحسين المستمر لأوضاعهم خلال مسيرتهم التعليمية بمؤسسات التعليم العالي بدول المسلمين.

حيث يشمل هذا الكتاب على مشروع مقدم لجهة تدعيم ولكنه لم يوفق في يدعيه المالي وعليه تم الإتفاق مع أعضاء فرق إظهار المقترح المشروع على هيئة الكتاب الذي بين أيديكم لعله يكون فيه الفائدة المرجوه من تحسين مستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم العالي بدول المسلمين.

وراعينا هنا أن نبرز مقترح المشروع على هيئة أقسام متاربطه مع بعضها البعض في منظومة تكاملية نأمل بعون الله أن ترضي من تكون فيه عزيمة الإصلاح وتنمية الاخلاق التربوية قبل التنمية العلمية في ذات أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات بمؤسسات التعليم بدول المسلمين لأن للتحسين المستمر لأوضاع الطلاب والطالبات تعتمد في المقام الأول والأخير على النهوض بالتربية الأخلاقية فهي اهم من تميتهم العلمية القائمة على اللأخلاق.

ويحتوي الكتاب على تسعة أقسام كما هي موضحة بمحتويات الكتاب.

ونود أن نقدم شكرنا لكل من ساهم في إظهار هذا العمل نتيجة توصيات العديد من الإجماعات مع فرق عمل تم إختيارها من ضمن ألوف أعضاء هيئة التدريس المتميزين بالجامعات السعودية فقط. وأخص بالشكر كل من عميد كلية العلوم أ.د. عبدالله عبيد ووكلاته المكرمين لما بذلوه من مجهود ودعم معنوي لتنفيذ مقترح مشروع يتضمن دراسة كيفية التحسين المستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم ليس فقط في المملك العربية السعودية بل تصلح لجميع مؤسسات التعليم بدول المسلمين. وعلى ما أقول شهيد.

والله الموفق

أ.د. حسن بن عبد القادر البار

## الدوافع وراء ظهور هذه الدراسة على أرض الواقع

تم تنفيذ هذه الدراسة نتيجة عرض قدم من مشروع آفاق التابع لوزارة التعليم العالية بالمملكة العربية السعودية، وذلك للتدعيم بتاريخ 15 شوال 1426 هـ - نوفمبر 2005 م تحت مسمى " دراسة محور الطلاب بالتعليم العالي في المملكة" دراسة رقم ب - (2). حيث هذه الدراسة قدمت بعنوان " دراسة محور الطلاب بالتعليم العالي في المملكة" ( دراسة رقم ب-2) وهي ملك الباحث الرئيسي لفريق بحثي من جامعة الملك عبد العزيز، ويجوز كشف محتوياته لغير مشروع آفاق وذلك لعدم تدعيمه من جهتهم أو من أي جهة حتى تاريخه. لذا يحق لمالك الملكية الفكرية الحق في وهب هذا المقترح للجميع

على هيئة هذا الكتاب الذي بين أيديكم للاستفادة منه والله الموفق. حيث قدم إلي:

مشروع آفاق - ص . ب - 5081 الظهران 31261

هاتف 03-8602636 فاكس 03-8602687

البريد الإلكتروني : <http://aafaq.kfupm.edu.sa>

والموقع الإلكتروني [aafaq@kfupm.edu.sa](mailto:aafaq@kfupm.edu.sa)

وعنوان الباحث الرئيسي أ.د /حسن بن عبد القادر حسن البار - ص.ب:

80203 ، جده 21589 المملكة العربية السعودية - تلفون 026952031

و 026952305 فاكس 026952292 :

البريد الإلكتروني : [halbar.kau.edu.sa](mailto:halbar.kau.edu.sa)

الموقع الإلكتروني : [halbar@kau.edu.sa](mailto:halbar@kau.edu.sa)

جوال 0505656105 : تم إبارز عنوان مؤلف هذا المقترح على هيئة كتاب

لعمليات التواصل مع المؤلف لمن يرغب في مناقشة أي من تفاصيل هذه الدراسة

وذلك بهدف التحسين المستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم بدول المسلمين .

والجدول التالي يوضح أسماء فريق العمل الذي دعم الباحث الرئيس بأفكارهم وآرائهم

في كيفية التحسين المستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم ليس فقط بالمملكة

ولكنها تصلح لجميع مؤسسات التعليم بدول المسلمين لإظهار هذه الدراسة على

المستوى الذي ترونه.

## المحتويات

1	الغلاف الداخلي
2	حقوق الملكية الفكرية
3	المقدمة
4	الدوافع وراء ظهور هذه الدارسة على أرض الواقع
5	المحتويات
9	القسم الأول خلاصة ومقدمة نقطية عن أوضاع الطلاب الراهن
17	القسم الثاني الأهداف والفائدة والاستفادة من المقترح
25	القسم الثالث مناقشة موضوع الدارسة
25	أولاً : موضوع الدارسة
25	1.1 وصف موضوع المشكلة التي تعالجها هذه الدارسة
26	2.1 مبررات إيجاد حلول للمشكلة
27	ثاني أ : وصف المنهجية المقترحة لمعالجة موضوع الدارسة
37	القسم الرابع محاور الدارسة
37	مقدمة عن " أساليب تنمية القدرات والمهارات
	أولاً : دارسة بعض الأساليب التي نحتاجها لمهمة تطوير أساليب " تنمية
40	قدرات ومهارات الطلاب " وإيجاد آليات واستشراف مستقبلي
43	ثانياً : دارسة معايير تطوير أساليب تنمية قدرات ومهارات الطلاب
45	ثالثاً : الفوائد من تنمية قدرات ومهارات الطلاب
45	رابعاً : عناصر الدارسة باختصار
54	خامساً : عناوين لقاءات المجموعات المتخصصة
	سادساً : الجهات التي ستشارك فعلياً بلقاءات المجموعات
61	المتخصصة والحلقات العصف الذهني

	سابعاً : إجراء مقارنة بين توصيات عينات الدراسة للخروج بتوصيات
69	عامّة تحسن بشكل عام من أوضاع المؤسسات التعليمية جميعها
73	القسم الخامس مهام الأعضاء المنفذين للمقترح
103	القسم السادس الجدول الزمني لتنفيذ مهمات الدراسة
107	القسم السابع الخطة الإدارية لتنفيذ الدراسة
123	القسم الثامن قائمة بالمراجع والمصادر العلمية بشكل عام وليس متخصص
	القسم التاسع نتائج الدراسة من خبرة المؤلف التدريسية والاكاديمية
129	والبحثية والتقنية والفنية
139	الخاتمة
143	التوصيات
145	الملاحق
	ملحق 1 : جدول يوضح أسماء رؤساء فرق الدراسة بداخل وخارج جامعة
147	الملك عبد العزيز
	ملحق 2 : جدول يوضح أسماء جميع أعضاء الدراسة بداخل جامعة
149	الملك عبد العزيز
151	ملحق A3 : أسماء جميع أعضاء الدراسة بداخل جامعة الملك عبد العزيز
	ملحق B3 : أسماء رؤساء فرق كليات التربية في أغلب مدن
155	المناطق بالمملكة
	ملحق A4 : العلاقة المنظومية بين البيئة التربوية والبيئة التعليمية التطبيقية
	ونوعية مخرجاتها التي تخدم أهداف التنمية المستدامة بدول
157	المسلمين
	ملحق B4 : الفكر منظومي العلاقات بين التنمية المستدامة والقطاعين
165	الحكومي والخاص

- 167 ملحق 5 : استبانة استطلاع آراء الطلاب
- ملحق 6 : استبانة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس عن عدة محاور
- 175 تختص بأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم
- 179 ملحق 7 : استطلاع المتخرجين
- 181 ملحق 8 : استطلاع آراء رجال الأعمال ومن في حكمهم
- 183 ملحق 9 : استطلاع منسوبي إدارة الخدمات الطلابية
- 185 ملحق 10 : استطلاع منسوبي عمادة شؤون الطلاب
- 187 ملحق 11 : برنامج تدريب فريق توزيع وتجميع استطلاع آراء الطلاب
- 189 ملحق 12 : بعض المعايير التي بنيت عليها استبانة الطلاب
- ملحق 13 : عناصر الاستبانات الأساسية عن أوضاع هيئة التدريس
- 191 الحالية والتأهيل والتحصيل والاستش ارف المستقبل والتقويم
- 193 ملحق 14 : العرض المالي المقترح لمقترح الدراسة بهذا الكتاب

243 موعظة

244 ملحوظاتكم تهما

## الخاتمة

وفي حالة قبول هذا العرض سيتم التفاوض على حجم العمل لتحديد ميزانية مناسبة له.....هذا لأن طلبات إدارة مشروع آفاق تتلخص بشكل عام في أربعة محاور وهى:

- (1) دراسة محور الطلاب بالمؤسسات التعليمية (ولم يحدد عدد معين أو مناطق معينة أو جامعات فقط أو .....
- (2) عمل مقارنة بين شؤون الطلاب السعوديين بمثيلاتهم بالمؤسسات التعليمية الأجنبية. تم تحديد عدد المؤسسات التعليمية الأجنبية بخمسة ولكن كم عدد المؤسسات التعليمية بالمملكة التي ستختار كعينات للدراسة.
- (3) مقارنة بين مستويات الطلاب من جميع النواحي بالمؤسسات التعليمية.
- (4) تنوع عناصر الدراسة عام بدون تقنياتها.

بسبب هذه الثلاثة محاور تم الاجتهاد :

- (1) بجمع أكبر عدد من المؤسسات التعليمية لتغطية الدراسة بشكل دقيق في المملكة بأسرها.
- (2) تغطية عناصر الدراسة غير المقننة بأغلب الخبرات السعودية حيث وجدت متوفرة والله الحمد والشكر على ذلك (يتضح من السيرة الذاتية بكفاءة أعضاء منفعدي الدراسة بدون شك و/أو ريب ، حيث اغلبهم لديهم الخبرة من واقع عملهم في مراكز قيادة عالية المستوي بجامعة الملك عبد العزيز).



(3) عند وضع مهام عناصر الدراسة حسب خبرتنا وجدت أنها أكثر من مئة مهمة كما هي موضحة بالبند (و) مهام الدراسة (ونحن متأكدين أن هناك أكثر منها). وعلى العموم هذا العدد الرهيب من المهام بطبيعة الحال مطلوب مقارنة بين:

( أ ) المؤسسات التعليمية بالمملكة فيما بينها

(ب) المؤسسات التعليمية بالمملكة والمؤسسات التعليمية الأجنبية

وإن لم يتم هذا لن نحصل على النتيجة المطلوبة من الدراسة ، بجانب سيكون مستوي الخلاصة التنفيذية غير مرضية ويتخللها ضعف من عدة نواحي. بجانب الاستشراف المستقبلي سيكون مبني على أساس ضعيف ، ويترتب على ذلك خلل خطير في تنفيذها ولن يظهر إلا بمرور السنين. وعلى ما أقول شهيد. (والمختصين الذين كتبوا كتيبات المطلوب دراسته بمحاور الدراسات بالمجموعات الثلاثة أ و ب و ج ذو خبرة عالية وأنا متأكد أنهم على يقين بأن ما ذكرته هنا هو الحق بعينه).

وبالرغم من أن المدة المطلوبة للدراسة 5 شهور فقط إلا أنه يمكن تنفيذ هذا المشروع في هذه المدة القصيرة عند توفر:

(1) القوي البشرية العامة المتميزة الخبرة وعالية في كفاءة الأداء.

(2) الطاقة التمويلية.

(3) تعاون عينات الدراسة مع فرق تنفيذ هذه الدراسة بكل أمانة

وإخلاص وبدون تأخير بيروقراطي.

تم إعداد هذا العرض من قبل حسن بن عبد القادر البار عضو هيئة  
تدريس بقسم الكيمياء في جامعة الملك عبد العزيز. (الباحث الرئيسي  
لهذه الدراسة من قبل جامعة الملك عبد العزيز) حيث قمنا بوضع خبرة  
أكثر من 20 عام فيه. ونرجو من المولى القدير أن يكون على مستوى  
يشرف وطننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.

## التوصيات

- (1) الأهتمام بمحاربة الفساد والإرهاب بشكل عام بدول المسلمين للمحافظة على سلامة وتربية أبنائنا وبناتنا على المسيرة الإسلامية الحنيفة بإذن الله.
- (2) الأهتمام في تنمية الزراعة بدول المسلمين لكي تصبح دول مسلمة لديها امن غذائي دون الإعتماد على الغير.
- (3) الأهتمام في تنمية الصناعة بدول المسلمين بإستغلال الثروات التي وهبها الله لنا في دولنا المسلمة ... هذا لكي نفتح مجالات عمل جديدة لأجيال المستقبل.

بند 2 و 3 و 4 نوصي بتدعيمهما بجد ويفضل التركيز على تنمية مناهج كليات الزراعة والأهتمام بها بمثابة الأهتمام الواضح لكليتي الطب والهندسة والتي تهتم بكل من الصحة والإعمار (ولكن لماذا لا يوجد أهتمام بكليات الزراعة بمؤسسات التعليم بدول المسلمين) والتي تهتم بالغذاء يوصل المسلمين لبر الأمان والذي يطلق عليه من قبل الكثير من المتخصصين بـ "الأمن الغذائي" ومن الزراعة يمكن الحصول على العديد من المواد الأولية التي تنموي أغلب الصناعات الاستهلاكية ومنها الصناعات الأساسية كذلك.

والنظر للبند 5 - والذي يوضح على أرض الواقع عمليات تهमيش النواحي الزراعية والتقنية والفنية من قبل معاول الهدم والذين أغلبهم يستترون تحت

شعار الإسلام لأن ببساط لا يمكن للمسلم الصالح أن يعمل ويتعمد على تعطيل وعرقلة النمو الزراعي والصناعي بدول المسلمين على الإطلاق. وعملية نمو الزراعة والصناعة بدول المسلمين سوف تعمل على توظيف ملايين الشباب ومنهم مخرجات التعليم بدول المسلمين في المجالات الزراعية والتقنية والفنية وصولاً للأمن الغذائي الذي سيدفع بدفة التنمية الصناعية والتي ستؤدي بكل جدية إلى حدوث اندماجات اقتصادية بين دول المسلمين ولن ولم يستطيع أي فاسد أو أي معول هدم أن يعرقل أو يغير من اللوائح والانظمة لتدمير هذه المجالات الحيوية والتي تأمين الغذاء والمسكن والصحة والتعليم والثقافة الإسلامية لأبنائنا وبناتنا، والذين يعتبروا الأجيال المستقبلية التي ستدمر وتكون حياتها المعيشية في تعاسة وفقر مرعب في حالة عدم الوقوف أمام معاول الهدم بدول المسلمين بكل شدة وصرامة وعزم وإيمان بهدف تحقيق التنمية الزراعية والصناعية إلى جانب التحسين المستمر لأحوال المسلمين الإجتماعية والمعيشية وغيرها.

والله الموفق

## الملاحق

- ملحق 1 :** جدول يوضح أسماء رؤساء فرق الدراسة بداخل وخارج جامعة الملك عبد العزيز  
147
- ملحق 2 :** جدول يوضح أسماء جميع أعضاء الدراسة بداخل جامعة الملك عبد العزيز  
149
- ملحق A3 :** أسماء جميع أعضاء الدراسة بداخل جامعة الملك عبد العزيز  
151
- ملحق B3 :** أسماء رؤساء فرق كليات التربية في أغلب مدن المناطق بالمملكة  
155
- ملحق A4 :** العلاقة المنظومية بين البيئة التربوية والبيئة التعليمية التطبيقية ونوعية مخرجاتها التي تخدم أهداف التنمية المستدامة بدول المسلمين  
157
- ملحق B4 :** الفكر منظومي العلاقات بين التنمية المستدامة والقطاعين الحكومي والخاص  
165
- ملحق 5 :** استبانة استطلاع آراء الطلاب  
167
- ملحق 6 :** استبانة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس عن عدة محاور تختص بأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم  
175
- ملحق 7 :** استطلاع المتخرجين  
179
- ملحق 8 :** استطلاع آراء رجال الأعمال ومن في حكمهم  
181
- ملحق 9 :** استطلاع منسوبي إدارة الخدمات الطلابية  
183
- ملحق 10 :** استطلاع منسوبي عمادة شؤون الطلاب  
185
- ملحق 11 :** برنامج تدريب فريق توزيع وتجميع استطلاع آراء الطلاب  
187
- ملحق 12 :** بعض المعايير التي بنيت عليها استبانة الطلاب  
189
- ملحق 13 :** عناصر الاستبانات الأساسية عن أوضاع هيئة التدريس الحالية والتأهيل والتحصيل والاستشاق رف المستقبل والتقييم  
191
- ملحق 14 :** العرض المالي المقترح لمقترح الدراسة بهذا الكتاب  
193

## موعظة لهدف

### التنمية التربوية الصالحة

وفي الختام أفضل أن أوضح أن مقترح الدراسة بهذا الكتاب ما هي إلا استراتيجية تفيد الباحثين بأن يقتدوا بها ويستفيدون منها في أعداد مقترحات بحوثهم في التربية والبحث العلمي الأكاديمي والفني التقني. وأن من يحاول أن ينفذ مشروع قائم على مقترح بحثي ليس هو من أعداده أو ليس من أفكاره أو ليس من إبتكاره .... فيتوقع أنه سيكون هو الخاسر وتنعكس خسارته على الأضرار التي ستنتج من نتائج تنفيذه لمقترح بحثي ليس من أفكاره أو إبتكاره. والله على ما أقول شهيد.

كما ان من أهم السلوكيات التي يجب الإنتباه لها هي عدم تربية أبنائنا وبناتنا على مبدأ "الإتكال على الغير" أو غرس في انفسهم مبدأ "شيلني وأشيلك" ومثال بسيط على هذين المبدأين هو تشجيع أبنائنا وبناتنا بطريق مباشر أو غير مباشر على كتابة أسمائهم على واجباتهم وانجازاتهم وينسبونها لأنفسهم وهم مقتنعين تماماً ومتأكدين تماماً بأن هذه الواجبات والانجازات قام بها غيرهم. وهذا ما نراه بوضوح الشمس من سلوكيات أغلب أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات التي تعتمد على الغير بمؤسسات التعليم العالي. وقد إمتدت هذه السلوكيات لأبعد من ذلك وهي الطامة الكبرى أن يطلب بعض اعضاء هيئة التدريس أن توضع أسمهم كأحد مؤلفين الكتب او البحوث العلمية (لغرض الترقية أو أي شيء آخر!) بدون أن يعرفوا أو يفهموا أي كلمة في هذه الكتب أو تلك البحوث. وهذه السلوكيات تخرج عن نطاق التربية الصحيحة والتي تنعكس بطريق مباشر على ظهور السلوكيات غير الأخلاقية المنتشرة حالياً ليست فقط بالمملكة بل في أغلب دول المسلمين ولا نطلب إلا الهدايا من رب العزة (عز وجل) وأن نجتهد في تحسين سلوكيات التربية الإسلامية عند أغلب أسر مجتمعات الدول الإسلامية.

وفي مؤسساتنا التعليمية يفضل تحسين أوضاع أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات عن طريق ترشيدهم وتقديم النصيحة لهم بالتي هي أحسن وليس تربيتهم (بحكم تجاوز أعمارهم الثمانية عشر سنة لغرس السلوكيات التربوية في ذاتهم) ... هذا بنصحهم وترشيدهم بعدم الإتكالية على الغير.... لأن هؤلاء الطلاب والطالبات سيصبحون في المستقبل القريب هم الجيل التالي والذي سيقوم بتربية أبنائهم إلي جانب أندماجهم وتكوينهم لمجتمع المستقبل القريب. فهل هذا الجيل التالي سيعلمون أبنائهم وبناتهم على الإتكالية كذلك؟ فهذا بإختصار شديد هو وضع الطلاب الراهن ونتيجة هذه السلوكيات غير الأخلاقية أصبح أكثر من 80% من الطاب والطالبات يرفضون البيئة الإجتماعية التي يتعايشون معها. ويترتب على ذلك كيف يستطيع الطلاب أو الطالبات من التحصيل العلمي والتميز؟ وفي داخل ذاتهم التمرد على بيئتهم الإجتماعية ورفضهم لكل ما هو من حولهم!!

وعليه ما ننادي به ما هو إلا إتباع المنهجية المحمدية (صلى الله عليه وسلم) في تربية أبنائنا وبناتنا، كما هو حادث في القليل من أسر مجتمعات دول المسلمين. ولكي نبدأ بالأصلاح ويفضل النظر أولاً للوائح وأنظمة التربية والتعليم العالي بجد وأمانة وأخلاق ومعالجتها (بالتي هي أحسن) وجعلها تتواءم مع سلوكيات التربية المحمدية. على أن يتم إستئصال معاول الهدم المنتشرة بكثرة في أغلب وزارات دول المسلمين. والله على ما أقول شهيد.

كما نود أن نوضح أن ميزانية هذا المقترح البحثي ليست بكثير لأنها تعمل على تشغيل أكثر من 50 عضو هيئة تدريس وأكثر من 45 من عضوات هيئة التدريس في مختلف التخصصات العلمية والادبية والإسلامية إلي جانب المساعدين من الفنيين والسكرتاريا والمحاسبة وغيرها. وتم بناء هذا الصرح الضخم من الاكاديميين المتميزين المنتشرين بأغلب مؤسسات التعليم بممكنتنا الحبيبة. حيث تم تشكيل هذه

الفرق نتيجة طلب من المسؤولين بإدارة مشروع آفاق بأن تكون الدراسة شاملة جميع مؤسسات التعليم بالمملكة إلي جانب تنفيذ التسع عناصر المطلوبة بالدراسة (والموضحة في متن هذا الكتاب)، وعليه تم تكوين 9 فرق عمل رئيسية من جامعة المؤسس (الملك عبدالعزيز) كل منها تهتم بعنصر من التسع عناصر حسب خبرتهم وتخصصاتهم.

ولهذا السبب كنت في قمت السعادة وأنا أشكل هذه الفرق المتميزة استناداً لمعرفتي الشخصية لأغلبهم إلي جانب خبرتهم وسيرتهم الذاتية والتي متوفرة لدينا. إلي جانب سروري العنيف لما طلب منا بدراسة التسع عناصر، فهذه العناصر في غابة الأهمية لأصلاح سلوكيات أبنائنا وبناتنا وتنمية قدراتهم التحصيلية والمهارية. ولكن نفاجاً جميعاً ونحن حوالي 100 عضو هيئة تدريس (منتشرين وعلى رأس أعمالهم في أغلب مؤسسات التعليم بالمملكة) بماذا؟ بأن إدارة مشروع آفاق كانت راصده لهذه الدراسة الضخمة مبلغ أقل من مليون ريال واحد!!! بعد ان تم إرسال مقترح المشروع والعرض المالي التابع للمشروع إلكترونياً لهم. وبالرغم من أن آراء المحكمين قررت بأن يأخذ المقترح المقدم من جامعة المؤسسة المرتبة الأولى بالنسبة للمقترحات التي قدمت من كل من مركز تطوير اوضاع الطلاب بجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وجامعة طيبة. إلا أن إدارة مشروع آفاق رفضت تدعيم مقترحنا هذا نتيجة ميزانيته العالية!

وكان من الأجدر من منطلق السلوك الأخلاقي ومصداقية التعامل بين نخبة مختارة من وزارة التعليم العالي بالمملكة (والممثلة بإدارة مشروع آفاق) ونحن من قام بإعداد مقترح هذه الدراسة أن تصرح الإدارة بالحد الذي وضعتهُ (من النواحي المالية) لتغطية مصاريف مثل هذه المشاريع الضخمة والهامة جداً جداً لإصلاح مجتمعاتنا بدول المسلمين أجمع عن طريق إصلاح أوضاع أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات بمؤسسات التعليم العالي. والأُن بعد أكثر من أربعة أعوام أقدم مقترح هذه الدراسة



للمتخصصين على هيئة كتاب مفهرس، لكي يستفيدون منه إلى جانب التفكير في ما حققته إدارة مشروع آفاق من انجازات في مجالات الإصلاح لأوضاع أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات بميزانية قدمت لإدارة مشروع آفاق من ولى أمر البلاد عن طريق وزارة التعليم العالي بمملكتنا الغالية بأكثر من نصف مليار ريال سعودي! وخلال العقد الأخير رأينا بعض الإنجازات لتحسين من أوضاع أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات بمؤسسات التعليم العالي على هيئة معلومات تحصلنا عليها من وسائل الإعلام المختلفة ومصادر متعددة مثل ورش عمل ومحاضرات وخلافه، ولكن لا نرى ولا نحس لوجودها أو آثارها بمكان على أرض الواقع أو أي مؤشر يؤدي إلى تحسين (حتى ولو كان ضئيلاً) على أوضاع أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات حالياً.

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حسن عبدالقادر حسن البار